OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

Difficulties in Learning Arabic Vocabulary Among Ninth-Grade Students at the Twelfth State Islamic Junior High School of Jakarta

صعوبات تعلم المفردات العربية لدى الطلاب في الصف التاسع بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية عشرة بجاكرتا

Shelly Pranaisshella [1], Nofa Isman [2], Neng Silvia [3]
[1.2.3] Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: pranaisshellas@gmail.com[1]; nofaisman@arraayah.ac.id[2]; nesiqolbii20@edu.mc.ac.id[3]

Submission: 17-05-2026	*Revised: 24-05-2026*	*Accepted: 20-02-2026*	*Published: 28-07-2026*

Abstract

Difficulties in learning Arabic vocabulary are among the major problems faced by students in learning Arabic. This study aims to identify the psychological and linguistic difficulties in learning Arabic vocabulary among ninth-grade students at the Twelfth State Islamic Junior High School of Jakarta. This qualitative study adopted a descriptive method with a case study approach. The sample was purposively selected from class 9.5, which consists of thirty-four students. Data were collected through semi-structured interviews with the Arabic language teacher and fifteen students, direct classroom observation conducted on two different days, and school document analysis. Data validity was verified through source and methodological triangulation. The results revealed psychological difficulties including language anxiety and fear of making mistakes which prevent students from active participation, shyness and lack of self-confidence which generate a vicious cycle that inhibits language acquisition, and low motivation which varies notably among students. As for linguistic difficulties, they include difficulty in memorization and rapid forgetting due to the large number of new vocabulary in each session without sufficient time for review, difficulty in understanding words from context because most students rely on direct translation, difficulty in writing Arabic script due to students' unfamiliarity with it, and lack of practice outside the classroom due to the absence of a supportive language environment. These results indicate the necessity of adopting integrated teaching approaches that address both psychological and linguistic aspects together to improve Arabic vocabulary learning in Indonesian state Islamic schools.

Keywords: *Arabic vocabulary; learning difficulties; MTsN 12 Jakarta*

Abstrak

Kesulitan belajar kosakata bahasa Arab merupakan salah satu masalah utama yang dihadapi siswa dalam pembelajaran bahasa Arab. Penelitian ini bertujuan untuk mengidentifikasi kesulitan psikologis dan linguistik dalam belajar kosakata bahasa Arab pada siswa kelas IX di Madrasah Tsanawiyah Negeri 12 Jakarta. Penelitian kualitatif ini menggunakan metode deskriptif dengan pendekatan studi kasus.

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Sampel dipilih secara purposif dari kelas 9.5 yang berjumlah tiga puluh empat siswa. Data dikumpulkan melalui wawancara semi-terstruktur dengan guru bahasa Arab dan lima belas siswa, observasi kelas langsung yang dilakukan pada dua hari berbeda, serta analisis dokumen sekolah. Validitas data diverifikasi melalui triangulasi sumber dan teknik. Hasil penelitian mengungkap kesulitan psikologis berupa kecemasan berbahasa dan ketakutan membuat kesalahan yang menghalangi partisipasi aktif siswa, rasa malu dan kurang percaya diri yang menimbulkan lingkaran setan yang menghambat pemerolehan bahasa, serta rendahnya motivasi yang bervariasi secara nyata antar siswa. Adapun kesulitan linguistik meliputi kesulitan menghafal dan cepat lupa karena banyaknya kosakata baru dalam setiap pertemuan tanpa waktu yang cukup untuk mengulang, kesulitan memahami kata dari konteks karena sebagian besar siswa bergantung pada terjemahan langsung, kesulitan menulis aksara Arab karena ketidakbiasaan siswa terhadapnya, serta kurangnya praktik di luar kelas akibat tidak adanya lingkungan bahasa yang mendukung. Hasil ini menunjukkan perlunya mengadopsi pendekatan pengajaran terpadu yang menangani aspek psikologis dan linguistik secara bersama-sama untuk meningkatkan pembelajaran kosakata bahasa Arab di madrasah negeri Indonesia.

Kata kunci: kosakata Arab; kesulitan belajar; MTsN 12 Jakarta

ملخص البحث

تُعَدُّ صعوباتُ تعلمِ المفرداتِ العربيةِ من أبرزِ المشكلاتِ التي يواجهها الطلابُ في تعلمِ اللغةِ العربية، وتهدفُ هذهِ الدراسةُ إلى التعرّفِ على الصعوباتِ النفسيةِ واللغويةِ في تعلمِ المفرداتِ العربيةِ لدى طلابِ الصفِ التاسعِ بالمدرسةِ الثانويةِ الإسلاميةِ الحكوميةِ الثانيةَ عشرةَ بجاكرتا. اعتمدت هذه الدراسة النوعية على المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة، وقد اختيرت العينة بطريقة قصدية من فصل التاسع الخامس الذي يضم أربعة وثلاثين طالباً. جُمعت البيانات من خلال مقابلات شبه مقننة مع معلمة اللغة العربية وخمسة عشر طالباً، وملاحظة صفية مباشرة أُجريت في يومين مختلفين، وتحليل الوثائق المدرسية، وتم التحقق من صحة البيانات بتثليث المصادر والتقنيات. كشفت النتائج عن صعوبات نفسية تتمثل في القلق اللغوي والخوف من الخطأ اللذين يحولان دون المشاركة الفعلية للطلاب، والخجل وضعف الثقة بالنفس اللذين يولّدان دائرة مفرغة تعيق الاكتساب اللغوي، وضعف الدافعية الذي يتباين بين الطلاب تبايناً ملحوظاً. أما الصعوبات اللغوية فتشمل صعوبة الحفظ وسرعة النسيان بسبب كثرة المفردات الجديدة في كل حصة دون وقت كافٍ للمراجعة، وصعوبة فهم الكلمات من السياق لاعتماد معظم الطلاب على الترجمة المباشرة، وصعوبة الكتابة بالحرف العربي لعدم اعتياد الطلاب عليها، وقلة الممارسة خارج الفصل لغياب البيئة اللغوية الداعمة. تشير هذه النتائج إلى ضرورة اعتماد مقاربات تعليمية متكاملة تعالج الجانبين النفسي واللغوي معاً لتحسين تعلم المفردات العربية في المدارس الإسلامية الحكومية بإندونيسيا.

الكلمات المفتاحية :المفردات العربية؛ صعوبات التعلم؛ المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية عشرة بجاكرتا

المقدمة

تحتل المفردات مكانةً محوريةً في تعلم اللغة العربية، إذ لا يستطيع الطالب أن يستمع أو يتحدث أو يقرأ أو يكتب دون أن يمتلك رصيداً لغوياً كافياً منها، وقد أكد كثير من الباحثين في مجال تعليم اللغات أن المفردات تمثل

اللبنة الأساسية التي يقوم عليها التواصل اللغوي الفعّال، وأن ضعفها يُعيق الطالب في جميع المهارات اللغوية الأربع (Muhammady 2021). وعلى الرغم من هذه الأهمية البالغة، تظل صعوبات تعلم المفردات من أكثر المشكلات شيوعاً في فصول اللغة العربية بإندونيسيا، لا سيما في المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية التي يلتحق بها طلاب من خلفيات تعليمية متباينة؛ بعضهم درس العربية منذ المرحلة الابتدائية، وآخرون يواجهونها لأول مرة (Syukra Vadhillah 2016). وقد دفع هذا الواقع الباحثة إلى اختيار المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية عشرة بجاكرتا ميداناً للدراسة، حيث رصدت تبايناً واضحاً في قدرة طلاب الصف التاسع على اكتساب المفردات وتوظيفها، وهو ما يستدعي تحليلاً ميدانياً دقيقاً يكشف عن طبيعة هذه الصعوبات وأبعادها.

تناولت دراسات عدة صعوبات تعلم المفردات العربية لدى الطلاب غير الناطقين بها، وكشفت في مجملها عن وجود صعوبات نفسية تتمثل في ضعف الدافعية والقلق اللغوي وفقدان الثقة بالنفس عند استخدام المفردات أمام الآخرين (Tria Wulandari and Garzita 2025).وقد أثبتت هذه الدراسات أن القلق اللغوي يُعدّ عاملاً نفسياً مؤثراً يجعل الطلاب يُحجمون عن المشاركة الصفية حتى حين يمتلكون فهماً كافياً للمادة اللغوية، مما ينعكس سلباً على قدرتهم في استرجاع المفردات وتوظيفها في مواقف تواصلية حقيقية.

وعلى صعيد الصعوبات اللغوية، أظهرت الدراسات أن الطلاب يعانون من صعوبة في نطق بعض الأصوات العربية وتمييزها، وكثرة المفردات الجديدة في وقت واحد، وضعف القدرة على استنباط معاني الكلمات من السياق. وقد أشارت بعض البحوث إلى أن التدريب على مخارج الحروف وتكثيف الممارسة مع المعلم يمكن أن يُسهم في تجاوز هذه الصعوبات (Fudhaili et al. 2023)، غير أن هذه النتائج لا تزال بحاجة إلى مزيد من الفحص في سياقات تعليمية مختلفة. كما أكّد الناقة أن تنمية المفردات لا تتحقق بالحفظ المجرد، بل تستلزم تقديمها في سياقات حية وإتاحة الفرصة لممارستها في مواقف تواصلية متنوعة مع إعادة تقديمها بصورة منتظمة (An-Naqoh 1985).وفي السياق ذاته، أكدت البحوث التربوية أن استعمال الكلام ومحاكاة الأساليب اللغوية الصحيحة وممارستها بشكل منتظم يُعدّان من أهم وسائل اكتساب المفردات العربية وترسيخها (Mezan el-Khaeri kesuma, Era Octafiona, 2021)، وهو ما يعزز أهمية التطبيق العملي في تعلم المفردات.

تناولت إحدى الدراسات صعوبات تعلم المفردات لدى طلاب الصف السادس في المدرسة الابتدائية MI NW Dasan Agungماتارام، وتوصّلت إلى أن أبرز أسباب الصعوبة تتمثل في ضعف إتقان الطلاب لقراءة القرآن

الكريم، إلى جانب عوامل داخلية كالميول والمواهب، وعوامل خارجية كالبيئة الأسرية والمدرسية .Salimul Jihad) (2017 وتتقاطع هذه الدراسة مع هذا البحث في اهتمامها بصعوبات تعلم اللغة العربية في السياق الإندونيسي واستخدامها المنهج النوعي، إلا أنها تختلف عنه في المرحلة الدراسية المستهدفة إذ اقتصرت على المرحلة الابتدائية، ولم تتناول الصعوبات النفسية واللغوية في تعلم المفردات بشكل منفصل.

كشفت دراسة أخرى أجريت على طلاب برنامج تعليم اللغة العربية في IAIN Palopo أن عوامل الصعوبة تتوزع بين عوامل تتعلق بالمنهج والطالب والمعلم والبيئة التعليمية، فضلاً عن العوامل الفسيولوجية والنفسية(Pamesanggi, 2019). وتشترك هذه الدراسة مع البحث الحالي في إدراكها أن الصعوبات لا تنفصل عن العوامل النفسية والبيئية، إلا أنها أُجريت على مستوى الجامعة ولم تركّز على صعوبات المفردات تحديداً، كما لم تُميّز بشكل واضح بين الصعوبات النفسية والصعوبات اللغوية.

بيد أن هاتين الدراستين وغيرهما في السياق الإندونيسي لم تُميّز بشكل منهجي بين الصعوبات النفسية والصعوبات اللغوية، واعتمدت في الغالب على عينات من المرحلة الابتدائية أو طلاب الجامعة، في حين بقيت المرحلة الثانوية الإسلامية الحكومية بعيدة عن بؤرة الاهتمام، ولم تتناول بشكل كافٍ أثر القلق اللغوي والدافعية في اكتساب المفردات. وهنا تكمن الإضافة الأصيلة لهذا البحث، إذ يسعى إلى سدّ هذه الفجوة من خلال دراسة ميدانية نوعية تجمع بين التحليل النفسي واللغوي في آنٍ واحد.

يكشف هذا البحث عن أبرز الصعوبات النفسية واللغوية في تعلم المفردات العربية لدى طلاب الصف التاسع بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية عشرة بجاكرتا.

منهج البحث

يسعى هذا البحث إلى الكشف عن الصعوبات النفسية واللغوية في تعلم المفردات العربية لدى طلاب الصف التاسع بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية عشرة بجاكرتا، واستخدم البحث المنهج الوصفي النوعي بأسلوب دراسة الحالة، وهو منهج يهدف إلى فهم الظاهرة في سياقها الطبيعي من خلال جمع بيانات وصفية تعكس تجارب المشاركين ومواقفهم، وقد اختيرت العينة بطريقة قصدية لتشمل فصل (٩.٥) الذي يضم أربعة وثلاثين طالبًا وطالبة، وبلغ عدد المشاركين في المقابلات خمسة عشر طالبًا وطالبة إلى جانب معلمة اللغة العربية، وذلك بناءً على توصية

المعلمة بأن طلاب هذا الفصل يواجهون صعوبات ملحوظة في تعلم المفردات مقارنةً بالفصول الأخرى.

وجُمعت البيانات من خلال ثلاث أدوات رئيسة تتناسب مع طبيعة البحث النوعي وأهدافه؛ أولها المقابلة شبه المقننة التي أُجريت مع معلمة اللغة العربية وخمسة عشر طالبًا ، وركّزت على محاور الحفظ والفهم من السياق والاعتماد على الترجمة المباشرة وقلة الممارسة خارج الفصل، وتم توثيق الإجابات بالتدوين والتسجيل الصوتي. وثانيها الملاحظة الصفية المباشرة التي أُجريت في يومين مختلفين لمتابعة سلوك الطلاب وأدائهم أثناء التعلم، مع التركيز على طريقة تقديم المعلمة للمفردات واستجابات الطلاب والصعوبات في الفهم والنطق. وثالثها الوثائق التي شملت سجلات المدرسة وخطط التدريس لدعم البيانات الميدانية وتكاملها. واعتُمد في تصنيف الصعوبات وقياسها على المحاور التي حددها الناقة (An-Naqoh 1985)إطارًا نظريًا للتحليل.

واعتمد هذا البحث في تحليل البيانات على أسلوب مايلس وهبرمان كما أورده سوجيونو في كتابه «منهجية البحث التربوي (Sugiyono 2020). وتمّ تحليل البيانات من خلال ثلاث مراحل، وهي تخفيض البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج، وذلك بهدف الوصول إلى فهم شامل للصعوبات النفسية واللغوية في تعلم المفردات العربية لدى طلاب الصف التاسع بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية عشرة بجاكرتا.

واعتمد البحث في التحقق من صحة البيانات على تثليث المصادر والتقنيات لضمان الجودة في البحث النوعي (Ilhami et al. 2024)، وقد طُبّق تثليث المصادر بالاستناد إلى ثلاث جهات مختلفة هي معلمة اللغة العربية وطالبين من مستويين مختلفين والملاحظة الصفية، وتثليث التقنيات بتوظيف المقابلة والملاحظة والوثائق معًا، فضلًا عن مراجعة النتائج الأولية مع المشاركين والمشرفة الأكاديمية للتأكد من دقة التفسيرات وموضوعيتها.

النتائج والمناقشة

يفصّل هذا البحث الصعوبات النفسية واللغوية في تعلم المفردات العربية لدى طلاب الصف التاسع بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية عشرة بجاكرتا، ويتضح ذلك على النحو التالي:

أ. الصعوبات النفسية

١. القلق اللغوي والخوف من الخطأ

أفاد عدد من الطلاب بشعورهم بالتوتر والقلق عند استخدام المفردات أمام زملائهم، وقد رصدت الملاحظة الصفية تردد بعضهم وإحجامهم عن المشاركة داخل الفصل، مما يُقيّد توظيفهم للمفردات المكتسبة في مواقف تواصلية حقيقية. وقد تجلّى هذا القلق بوضوح حين طلبت المعلمة من الطلاب استخدام مفردات جديدة في جمل مفيدة؛ إذ آثر كثير منهم الصمت أو أجابوا بالإندونيسية بدلاً من المجازفة بالعربية خشية الوقوع في الخطأ. فقد أفادت الطالبة كيسيا (Kayyisah 2026) بأنها تشعر بالتوتر خشية الوقوع في الخطأ في الكلمات أو النطق عند التحدث بالعربية أمام الفصل، فيما أشار الطالب هشام (Hisyam 2026) إلى أنه كثيراً ما يشعر بالقلق حين يُطلب منه التحدث أمام الفصل.

تتسق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسات سابقة التي أكدت أن القلق اللغوي يُعدّ من أبرز العوامل النفسية التي تعيق الطلاب عن توظيف مفرداتهم المكتسبة في مواقف تواصلية حقيقية، إذ يجعلهم يُحجمون عن المشاركة الصفية حتى حين يمتلكون رصيداً لغوياً كافياً (Tria Wulandari and Garzita 2025). ويُفسَّر ذلك في ضوء نظرية المرشّح الوجداني التي ترى أن ارتفاع مستوى القلق يعمل كحاجز نفسي يحول دون وصول المدخلات اللغوية إلى الجهاز اللغوي في الدماغ، مما يُعطّل اكتساب اللغة حتى في حال توافر المدخلات الكافية وما يزيد هذه الظاهرة خطورةً في سياق تعلم المفردات تحديداً أن الطالب القلق لا يكتفي بالإحجام عن استخدام المفردات، بل يتجنب حتى محاولة استرجاعها خشية الوقوع في الخطأ، فتظل المفردات المكتسبة حبيسة الذاكرة السلبية ولا تنتقل إلى الذاكرة النشطة التي تُمكّنه من توظيفها في التواصل الفعلي. ومن ثَمَّ فإن خفض مستوى القلق في بيئة التعلم من خلال تهيئة جو صفي آمن وداعم يُعدّ شرطاً أساسياً لتمكين الطلاب من استرجاع مفرداتهم المكتسبة وتوظيفها بثقة في مواقف التواصل المختلفة (Sholeha and Al Baqi 2022).

٢. الخجل وضعف الثقة بالنفس

أوضح عدد من الطلاب شعورهم بالخجل عند توظيف المفردات الجديدة في الكلام أمام الفصل خشية التقييم السلبي من الزملاء، مما يحول دون مشاركتهم الفعلية داخل الفصل ويحرمهم من فرص التدريب على المفردات؛ فقد أفصحت الطالبة رانيا (Rania 2026) عن خشيتها من الخطأ في النطق ومن أن يُقال عنها إنها تتظاهر بالمعرفة، فيما أضاف الطالب كناي (Kanaya 2026) أنه يشعر بالخجل إذا أخطأ أمام زملائه. وهو ما يدل على أن عائق الخجل أشد أثراً من الجهل اللغوي في بعض الأحيان.

تنسجم هذه النتائج مع ما أثبتته الدراسات السابقة من أن الخجل وضعف الثقة بالنفس يُعدّان من أبرز العوامل غير اللغوية التي تعيق الطلاب عن استخدام اللغة العربية، وأن معالجة هذا الجانب النفسي لا تقل أهمية عن تطوير الجانب اللغوي في بناء كفاءة المتعلم .ويرتبط ذلك بمفهوم القلق الاجتماعي في بيئة التعلم، إذ يتحول الفصل الدراسي في نظر هؤلاء الطلاب من فضاء للممارسة إلى فضاء للتقييم،

فيُحجمون عن توظيف المفردات المكتسبة خشية الحكم السلبي من الزملاء حتى حين يعرفون الإجابة الصحيحة. وهذا ما يجعل الخجل أشد أثراً من الجهل اللغوي في بعض الأحيان، إذ لا تكمن المشكلة في غياب المفردات بل في العجز عن توظيفها بسبب الحاجز النفسي، مما يستلزم من المعلم اعتماد أساليب تدريسية تقوم على تعزيز الثقة بالنفس وقبول الخطأ بوصفه جزءاً طبيعياً من مسيرة اكتساب المفردات (Musthafa 2024).

٣. ضعف الدافعية

أظهرت المقابلات تباينًا ملحوظًا في مستوى الدافعية بين الطلاب؛ إذ أبدى بعضهم فتورًا واضحًا نحو تعلم المفردات العربية مرجعين ذلك إلى ثقل المواد الدراسية الأخرى وكثرتها التي تستنزف وقتهم وجهدهم،وقد أكدت المعلمة سومييياتي (Sumiyati 2026)أن الطلاب لا يريدون الحفظ ولا البحث في المعجم ويريدون كل شيء فورياً دون بذل جهد . في حين أبدى آخرون دافعية إيجابية مرتبطة بأهداف شخصية واضحة كالرغبة في قراءة القرآن الكريم وفهم المحتوى الديني أو الدراسة في البلاد العربية.

تتوافق هذه النتائج مع ما أكده مصطفى وآخرون من أن ضعف الحماس لتعلم اللغة العربية يُعدّ من أبرز المشكلات غير اللغوية التي تؤثر سلباً على اكتساب المفردات وتوظيفها. ويُميّز علماء النفس التربوي بين الدافعية الداخلية المنبثقة من اهتمام الطالب الذاتي، والدافعية الخارجية المرتبطة بالدرجات والضغط الأسري، وقد تبيّن من نتائج هذا البحث أن الطلاب ذوي الدافعية الداخلية أكثر قدرة على الاحتفاظ بالمفردات وتوظيفها، إذ يرون في الأخطاء اللغوية فرصةً للتعلم لا سبباً للانسحاب. ومن ثَمَّ يتضح أن تعزيز الدافعية الداخلية لدى الطلاب من خلال ربط تعلم المفردات بأهداف شخصية ذات معنى كفهم القرآن الكريم أو التواصل مع الناطقين بالعربية يُعدّ من أنجع الاستراتيجيات لتحقيق اكتساب لغوي أعمق وأكثر استدامة (Musthafa 2024).

ب. الصعوبات اللغوية

١. صعوبة الحفظ وسرعة النسيان

أجمع عدد من الطلاب على أن كثرة المفردات وتشابهها يُثقل كاهلهم ويُضعف قدرتهم على الاستيعاب، وأنهم يعانون من سرعة نسيانها إذا لم يوظفوها في مواقف تواصلية حقيقية. وقد كشفت المقابلات أن المعلمة تقدّم في المتوسط عشر إلى خمس عشرة مفردة جديدة في الحصة الواحدة دون إتاحة وقت كافٍ للمراجعة والتكرار، مما يُفضي إلى تراكم المفردات غير المستوعبة وتعارضها في الذاكرة.

تتسق هذه النتائج مع ما كشفت عنه الدراسات الحديثة في سياق تعلم المفردات العربية من أن تقديم عدد كبير من المفردات الجديدة في وقت واحد دون إتاحة وقت كافٍ للمراجعة يُولّد عبئاً معرفياً

يتجاوز طاقة الذاكرة العاملة لدى الطالب، مما يُعيق استيعاب المفردات وترسيخها في الذاكرة طويلة المدى ومن ثَمَّ فإن تقليل عدد المفردات المقدَّمة في كل حصة وتكثيف التكرار والمراجعة المنتظمة يُعدّ ضرورة تربوية لا ترفاً منهجياً، إذ إن المفردات التي لا تُراجَع ولا تُوظَّف في سياقات تواصلية حقيقية سرعان ما تتلاشى من الذاكرة النشطة وتبقى حبيسة الحفظ السطحي العرضة للنسيان(Zulkepli 2024)

٢. صعوبة فهم الكلمات من السياق

كشفت المقابلات أن غالبية الطلاب يحتاجون إلى ترجمة فورية عند مواجهة كلمات غير مألوفة، وأنهم عاجزون عن استنتاج المعنى من السياق دون مساعدة مباشرة، مما يدل على أن قدرتهم على الاستنباط الدلالي لا تزال محدودة؛ فقد أفاد أحد الطلاب بأنه حين يجهل معنى كلمة يلجأ فوراً إلى المعجم أو يسأل المعلمة ولا يحاول أن يستنتج المعنى من الجملة، وأوضحت إحدى الطالبات أنها حين يكون السياق معقداً تبادر إلى الترجمة مباشرةً خشية أن تفهم المعنى على نحو خاطئ. وقد أكدت المعلمة أن الطلاب يعانون من صعوبة الترجمة ولا يستطيعون استنتاج المعنى من السياق دون تدخل مباشر منها، مشيرةً إلى أن السياق المعقد يزيد الأمر صعوبة ويدفع الطلاب نحو الاعتماد الكلي على الترجمة المباشرة.

تتسق هذه النتائج مع ما توصل إليه محمود من أن الطلاب يجدون صعوبة في اكتساب معاني الكلمات الجديدة عن طريق التضاد والترادف والسياق فيلجؤون إلى الترجمة المباشرة .ويُفسَّر هذا العجز عن الاستنباط الدلالي بغياب التدريب الكافي على استراتيجيات تعلم المفردات كاستنتاج المعنى من القرائن اللغوية والسياقية واستخدام المعرفة الصرفية لاشتقاق المعاني، وهي استراتيجيات لا تُكتسب تلقائياً بل تحتاج إلى تدريب منهجي صريح داخل الفصل. والخطورة في هذا النمط أن اعتماد الطالب الكلي على الترجمة المباشرة يجعله أسير المعجم والمعلمة، فلا يستطيع التعامل مع النصوص الجديدة باستقلالية، مما يُضعف تدريجياً قدرته على تطوير كفاءته المعجمية الذاتية. ومن ثَمَّ يغدو تدريب الطلاب على استراتيجيات الاستنباط الدلالي وتوظيف السياق لفهم المفردات غير المألوفة ضرورةً منهجية لا بد من إدراجها ضمن خطط التدريس، حتى يتمكن الطالب من مواجهة النصوص الجديدة بثقة واستقلالية دون الوقوف عند كل كلمة غير مألوفة (Mahmud 2019).

٣. صعوبة الكتابة بالحرف العربي

أفاد بعض الطلاب بأن الكتابة بالحرف العربي تمثّل عائقاً حقيقياً بالنسبة إليهم لعدم اعتيادهم عليها، وتزداد هذه الصعوبة حين يُطلب منهم الكتابة بسرعة مما يجعل عملية التدوين مرهقة وبطيئة. وأشار بعضهم إلى أنهم يجدون صعوبة في رسم الحروف بشكل متصل، أو في التمييز بين أشكال الحرف الواحد في أوضاعه المختلفة (أول الكلمة ووسطها وآخرها)، فضلاً عن صعوبة ضبط التشكيل الصحيح للكلمات.

ويُضاف إلى ذلك أن طبيعة الكتابة العربية من اليمين إلى اليسار تمثّل تحدياً إضافياً للطلاب المعتادين على الكتابة باللغة الإندونيسية، مما يُثقل الجهد المعرفي ويُشتّت الانتباه عن المعنى.

تكشف هذه النتائج أن صعوبة الكتابة بالحرف العربي تعود في جوهرها إلى الفجوة بين نظام الكتابة العربية ونظيره اللاتيني، لا سيما في اتجاه الكتابة وتعدد أشكال الحرف الواحد بحسب موضعه في الكلمة. وما يزيد هذه الصعوبة تعقيداً في سياق تعلم المفردات تحديداً أن الطالب حين يعجز عن كتابة المفردة الجديدة بشكل صحيح يفقد أداةً أساسية من أدوات ترسيخها في الذاكرة، إذ إن الكتابة تُعدّ من أهم وسائل تثبيت المفردات وتعميق استيعابها. ومن ثَمَّ فإن معالجة صعوبة الكتابة بالحرف العربي لا تقتصر على تحسين مهارة الخط فحسب، بل تمتد لتشمل تعزيز قدرة الطالب على توظيف المفردات المكتسبة كتابةً في سياقات تواصلية حقيقية، مما يستلزم تخصيص وقت كافٍ للتدريب على الكتابة ضمن خطط تعليم المفردات(Firdausiyah et al. 2025) .

٤. قلة الممارسة خارج الفصل

أجمع الطلاب على أن تعلمهم للمفردات يقتصر على وقت الحصة الدراسية فحسب، مما يحرمهم من بيئة لغوية داعمة تعينهم على ترسيخ ما تعلموه؛ إذ أفادت إحدى الطالبات بأن ما تتعلّمه لا ينفعها خارج الفصل إلا في أوقات الصلاة والدعاء، وأكد آخرون أنهم لا يستمعون إلى العربية ولا يقرؤون بها خارج الفصل، ولا يتاح لهم التواصل مع ناطقين بالعربية في محيطهم الاجتماعي، مما يجعل المدرسة البيئة الوحيدة والمحدودة للتعرض للغة.

تتسق هذه النتائج مع ما أكده بيكري من أن البيئة اللغوية عاملٌ محوريٌّ في اكتساب اللغة العربية، إذ يُميّز استناداً إلى كراشن بين نوعين من البيئة اللغوية: البيئة الرسمية المتمثلة في الفصل الدراسي، وهي بيئة اصطناعية تقتصر على تقديم قواعد اللغة وتصحيح الأخطاء، والبيئة غير الرسمية الطبيعية خارج الفصل التي تشمل لغة الأقران ووسائل الإعلام والتواصل اليومي، وهي الأشد تأثيراً في اكتساب اللغة وترسيخ مفرداتها. وقد أوضح بيكري أن التواصل الثنائي الكامل (full two-way communication) الذي يجعل الطالب مرسِلاً ومستقبِلاً للغة في آنٍ واحد هو أجدى أنواع الممارسة اللغوية في ترسيخ المفردات، وهو ما يفتقر إليه الطلاب الذين تقتصر ممارستهم للعربية على ساعات الحصة الدراسية فحسب. ومن ثَمَّ فإن غياب البيئة اللغوية الداعمة خارج الفصل يجعل المدرسة البيئة الوحيدة والمحدودة للتعرض للغة، مما يُعيق انتقال المفردات المكتسبة من الذاكرة السلبية إلى الذاكرة النشطة ويحول دون توظيفها في مواقف تواصلية حقيقية، وهو ما يستدعي توفير برامج لغوية خارج الفصل كالأندية العربية وأيام اللغة الإلزامية والتعاون المؤسسي لإيجاد بيئة عربية داعمة ومستدامة(Pikri 2022).

خلاصة البحث

كشف هذا البحث عن أبرز الصعوبات النفسية واللغوية التي يواجهها طلاب الصف التاسع بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية عشرة بجاكرتا في تعلم المفردات العربية، من خلال دراسة ميدانية نوعية اعتمدت على المقابلة والملاحظة الصفية وتثليث البيانات. وقد تجلّت الصعوبات النفسية في القلق اللغوي والخوف من الخطأ الذي يحول دون مشاركة الطلاب الفعلية داخل الفصل ويُعيق توظيفهم للمفردات المكتسبة في مواقف تواصلية حقيقية، وهو ما يتسق مع نظرية المرشّح الوجداني لكراشن. وفي السياق ذاته، أبدى عدد من الطلاب شعوراً بالخجل وضعف الثقة بالنفس مما يُولّد دائرة مفرغة تُعيق الاكتساب اللغوي، وتبايَن مستوى الدافعية بين الطلاب تبايناً ملحوظاً بين فتور واضح ودافعية إيجابية مرتبطة بأهداف شخصية ذات معنى كفهم القرآن الكريم أو الدراسة في البلاد العربية.

وعلى صعيد الصعوبات اللغوية، برزت صعوبة الحفظ وسرعة النسيان بوصفها أكثر الصعوبات شيوعاً نتيجة تقديم عدد كبير من المفردات الجديدة في كل حصة دون وقت كافٍ للمراجعة والتكرار، مما يُولّد عبئاً معرفياً يتجاوز طاقة الذاكرة العاملة لدى الطالب. وإلى جانب ذلك، عجز غالبية الطلاب عن استنتاج معاني الكلمات من السياق باستقلالية فلجأوا إلى الترجمة الفورية عند مواجهة كل كلمة غير مألوفة، كما مثّلت الكتابة بالحرف العربي عائقاً حقيقياً لعدم اعتياد الطلاب عليها نظراً للفجوة بين نظام الكتابة العربية ونظيره اللاتيني. وزاد من حدة هذه الصعوبات غياب الممارسة اللغوية خارج الفصل في ظل غياب بيئة لغوية داعمة خارج أسوار المدرسة.

وتُشير هذه النتائج إلى ضرورة اعتماد مقاربات تعليمية متكاملة تجمع بين معالجة الجانب النفسي من خلال تهيئة بيئة صفية آمنة تخفّض مستوى القلق وتعزز الثقة بالنفس، ومعالجة الجانب اللغوي من خلال تقليل عدد المفردات المقدَّمة في كل حصة وتكثيف التكرار والمراجعة المنتظمة وتدريب الطلاب على استراتيجيات الاستنباط الدلالي وتوظيف السياق. كما يوصي البحث بتشجيع الطلاب على ممارسة اللغة العربية خارج الفصل من خلال الاستماع والقراءة والتواصل مع الناطقين بها، انطلاقاً من مبدأ أن اكتساب المفردات لا يتحقق بالحفظ المجرد بل بالممارسة في سياقات تواصلية حية ومتنوعة.

المراجع

An-Naqoh, M. K. (1985). Ta'limu Al-Lughoh Al-Arabiyyah Li An-Naatiqiin bilughotin Ukhro. (p. 342).

Dr. H. Salimul Jihad, (2017). Strategi Guru Dalam Mengatasi Kesulitan Belajar Siswa Dalam Pelajaran Mufrodat Kelas VI MI NW Dasan Agung Mataram Tahun Pelajaran 2016 / 2017. *El - Tsaqafah*, *xvii*(3), 96–118. https://journal.uinmataram.ac.id/index.php/eltsaqafah/article/view/480

Firdausiyah, A., Jannah, I. M., Sunan, N., & Surabaya, A. (2025). Analisis Problematika Peserta Didik dalam Menulis Kalimat Bahasa Arab. *Al-Lahjah:Jurnal Pendidikan,Bahasa Arab Dan Kajian Lingistik Arab*, *8*(1), 854–861.

Fudhaili, A., Edidarmo, T., & Maisaroh, S. (2023). Arabic Phoneme Learning Challenges for Madurese Students and the Solutions. *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, *15*(2), 417–431. https://doi.org/https://doi.org/10.24042/albayan.v15i2.15837

Ilhami, M. W., Nurfajriani, W. V., Mahendra, A., Sirodj, R. A., & Afghani, M. W. (2024). Triangulasi Data Dalam Analisis Data Kualitatif. *Jurnal Ilmiah Wahana Pendidikan*, *10*(September), 826–833.

Mahmud, A. Kh. M. (2019). Su'ubatu Ta'allumi Al-Lughati Al-Arabiyyati Li Ghairi An-Natiqina Biha Bil-Jami'ati Al-Islamiyyati Bil-Madinati Al-Munawwarah. Al-Majallatu Ad-Dauliyyatu Lil-Buhutsi Fi Al-'Ulum At-Tarbawiyyah, 02(04), 324–325.

Mezan el-Khaeri kesuma, Era Octafiona, R. P. S. (2021). *DEVELOPMENT OF MODULE SHARAF USING A DEDUCTIVE APPROACCH IN THE DINIYYAH PUTRI LAMPUNG BOARDING SCHOOL*. *23*(1), 1–16.

Muhamad khoirul anuar zulkepli, M. Z. A. H. (2024). Innovative Arabic Vocabulary Learning: The Role Of Canva In Modern Education. *International Journal of Research and Innovation in Social Science (IJRISS)*, *8*(9). https://doi.org/10.47772/IJRISS

Muhammady, A. (2021). Ahamiyyatu Al-Mufradati fi Ta'limi Maharati Al-Lughati Al-Arba'. *Arabiyya: Jurnal Studi Bahasa Arab*, *10*(1), 115–130. https://doi.org/10.47498/arabiyya.v10i1.538

Musthafa, M. (2024). Al-Musykilatu Al-Lughawiyyatu Wa Ghairu Al-Lughawiyyati Fi Ta'allumi Maharati Al-Kalami Lin-Natiqina Bighairi Al-Arabiyyah: Muraja'atun Adabiyyah. Al-Qanatir: Majallatu Ad-Dirasat Al-Islamiyyati Al-'Alamiyyah, 33(3 SE-Articles), 571.

Pamesanggi, A. A. (2019). Analisisi Kesulitan Belajar Bahasa Arab Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palopo. *AL IBRAH: Journal of Arabic Language Education*, *2*(1), 11–24.

Pikri, F. (2022). The Role of the Language Environment in Improving Arabic Learning Abilities. *International Journal of Science and Society*, *4*(2), 346–354. https://doi.org/10.54783/ijsoc.v4i2.478

Sholeha, F. Z., & Al Baqi, S. (2022). Kecemasan Peserta Didik dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Mahira*, *2*(1), 1–12. https://doi.org/10.55380/mahira.v2i1.234

Sugiyono. (2020). *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Alfabeta.

Syukra Vadhillah, A. & S. (2016). Problematika Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah Negeri (MAN) Batu Mandi Tilatang Kamang. *Arabia*, *8*(1), 1–23.

Tria Wulandari, R. V., & Garzita, S. N. (2025). Faktor Psikologis yang Mempengaruhi Maharah Kalam Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab UIN SU Medan. *Jurnal Sadewa: Publikasi Ilmu Pendidikan, Pembelajaran Dan Ilmu Sosial*, *3*(1), 311.